

نظام التصوير الفني في الأدب العربي

وإذا ما قارنا، تناسب الأشعار الكمي، التي تصف النعمة في قصيدة علقمة مع الأشعار التي يتحدث فيها عن حبيبته وعن شخصه ذاته، يبدو واضحاً أن هذا الوصف بصورة خاصة، يؤلف صلب القصيدة، التي كان تركيبها هكذا:

١- فراق المحبوبة.

٢- تذكّر الماضي.

٣- وصف الحبيبة.

٤- وصف النعمة.

٥- الجزء الغنائي الشعري «الذي يشتمل على الأقوال المأثورة في نماذج» الكرم الذي يحرم الإنسان من الغنى لحدّ العدم، أما البخل فسيذكرونه، رغم أنه يحفظ ذلك الذي يتميز به، أو يمدح البخل فقط عندما يكون في المحافظة على الحبيب إلى القلب.

٦- وصف مجالس الشراب.

= المعفر: الذي سحب في التراب، مهد: أبيض. تنازع: تعاطي. شلوه: جلده، غبس: ذئاب، كواسب: تكسب الصيد، أسبل: استرخى، باتت هذه البقرة بعد فقدتها ولدها مطبورة. القالص: المرتفع. عجوب: أصل الذنب. أنقاء: كئيبان رملية. أسفرت: دخلت في الاسفار. بكرت: غدت بكرة. تزل: تزلق. الثرى: التراب الندي. أزلامها: قوائمها التي كانها قدام. علته: خفة في جزع. تبلد: لا تدري أين تمر. النهاء: الغدير. صعائد: مكان. توءماً: جعل كل ليلة توءماً. يئست: أي من ولدها. أسحق: ارتفع. حائق: ضامر. أي: لم يذهب به كثرة ارضاعها ولا فطامها إياه، ولكن ذهب به فقدتها ولدها وتركها العلف).